

# توقعات الطلاب المعلمين بالنسبة لكفاءاتهم فى أداء المهارات التدريسية فى التربية البدنية بالملكة العربية السعودية .

م . د. احمد البسيوني السيد البسيوني

## المقدمة ومشكلة البحث:

ان النهضة الشاملة التى شهدتها المملكة العربية السعودية مؤخراً فى مجال التعليم ترتب عليها تطويراً فى كل ما يؤثر فى العملية التعليمية حيث حظيت المناهج بالقدر الاكبر من عملية التطوير وخاصة تلك المناهج التى تهدف اساساً لاعداد المعلم ومساعدة الطلاب المعلمين على النمو فى المفاهيم والاتجاهات والمهارات الضرورية لنجاح المعلم فى أداء رسالته .

وفى الوقت الذى تحولت فيه كليات المعلمين المتوسطة الى المستوى الجامعى لتمنح درجة البكالوريوس فى التعليم الابتدائى لخريجيهها فى كافة التخصصات بما فيها التربية البدنية ، فقد احتوت تلك الكليات على العديد من الاقسام الاكاديمية والتربوية ، واذا كانت هذه الاقسام هى المسئولة عن تزويد الطلاب المعلمين بالمادة العلمية والتربوية التى تشكل الاطار المعرفى لمهنة التعليم فإن بعض المناهج مثل طرق التدريس العامه (٣٣٢م) ، طرق تدريس التربية البدنية (٤٣٦م) تسهم مساهمة فعالة فى بناء الكفاءات المطلوبة ، كما ان التربية الميدانية (٤٩٩م) تعد موقفاً فريداً تتوافر فيه الفرصة لتقويم تقدم الطلاب المعلمين لانها الاختبار الحقيقى للكفاءات المتوفرة لديهم على المستوى الاجرائى وذلك لانها هى المسئولة عن اكساب الطلاب المعلمين المهارات التدريسية عن طريق الممارسة العملية والتدريب .

ومن خلال قيام الباحث من قبل كلية المعلمين فى عرعر بالملكة العربية السعودية بالاشراف التربوى على الطلاب المعلمين اثناء فترة التربية الميدانية والتى تستغرق فصل دراسى كامل (١٥ أسبوع متصل) بالمدارس الابتدائية ، فقد

لاحظ ان كثيراً ما يتردد وسط الدوائر المسنولة عن تنفيذ التعليم ان كفاءة المعلمين الجدد لا ترقى في معظم الاحيان الى المستوى المطلوب لاداء المهارات التدريسية في واقعها الميدانى على اكمل وجه ، وكثيراً ما واجه المعلمون الجدد فى بداية حياتهم العملية ممن يغالى فى دعوتهم الى اغفال كل ما تعلموه فى كليات الاعداد المهنى والعمل على اكتساب الخبرة التعليمية الحقيقية والمهارات التدريسية الصحيحة اثناء العمل التعليمى فى فصول وملاعب المدارس التى التحقوا بها حديثاً، ومن جهة اخرى فقد اشارت بعض الدراسات السابقة فى مجال اعداد المعلم الى وجود فروق واضحة بين أهداف برامج الاعداد المهنى وبين مخرجاتها الفعلية كما تظهر فى أداء المعلمين الجدد مع بداية حياتهم العملية . (٣ : ٢٥٠-٢٥١) (٤ : ٨٧-٩٥)

كما نلاحظ ان أهداف بعض برامج الاعداد المهنى لا تتناسب مع الاهداف التى يرى كثير من المعلمين المتمرسين انها ضرورية لتكوين المعلم الجيد ، وفى هذا الصدد يرى " بتيت Pettit " (٧ : ٥٣-٥٩) ان مشكلة المعلمين الجدد تكمن فى اصرارهم مع بداية ممارستهم للمهنة الى اكتساب المهارات التدريسية التى يراها المعلمون القدامى ذات اهمية قصوى بطريقة المحاولة والخطأ نظراً لعدم ممارستهم لها اثناء فترة الإعداد بالكلية .

وفى دراسة " جاستون Gunstone " ، " مكاي Mackay " (٦ : ٤٥-٥٢) لاستطلاع رأى الطلاب المعلمين حول برامج الاعداد المهنى اسفرت أن معظم الطلاب المعلمين يرون ضرورة ان تعمل برامج الاعداد المهنى على اكسابهم المهارات التدريسية الاساسية التى تمكنهم من أداء مهامهم التعليمية فى مجال تخصصهم بكفاءة تامة والتى تجعلهم قادرين على ادارة الفصل الدراسى بثقة وفاعلية كبيرة .

كما أكدت نتائج الدراسة التى قام بها كل من " ساندجرين Sandgreen " ، " شميدت Schmidt " (٨ : ٦٣-٨٠) على ان زيادة كفاءة الطلاب المعلمين فى أداء مهاراتهم التدريسية ترجع مباشرة الى خبراتهم فى التربية العملية .

وقد سبق للباحث من خلال عمله بقسم المناهج وطرق التدريس بتنفيذ بعض مناهج اعداد المعلم مثل المناهج ، وطرق التدريس العامه ، وطرق تدريس التربية

البدنية ، والتربية العملية بكليات التربية الرياضية بالقاهرة وكلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية .

كما قام بدراسة أهداف التربية العملية فى ضوء برامج اعداد المعلمين بالكليات التربوية . ( ١ : ١٠١ - ١١٦ ) ، ( ٢ : ١٧٩ - ١٩٧ ) ، وكذلك اهداف برامج الاعداد المهني للمعلمين فى بعض الكليات والمراكز الاجنبية " Tisher " ( ٩ : ٤٣ - ٤٨ ) ، " جولمان Golman " ( ٥ : ٢١ - ٢٢ )

فى ضوء ذلك قام الباحث بتحديد اهداف التربية الميدانية وذلك لمحاولة التعرف على مدى تكسبه مناهج طرق التدريس العامه ( ٣٣٢ م ) ، طرق تدريس التربية البدنية ( ٤٣٦ م ) ، التربية الميدانية ( ٤٩٩ م ) من مهارات تدريسية لطلاب كليات المعلمين تخصص التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية فى ضوء تلك الاهداف .

### هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى الكشف عن مدى كفاءة قائمة المهارات التدريسية التى يجب اكتسابها لتحقيق الاهداف الرئيسية لبرنامج الاعداد المهني لتدريس التربية البدنية فى المملكة العربية السعودية .

### تساؤل البحث :

١ - فى ضوء ما سبق يمكن تحديد ما هى توقعات الطلاب المعلمين بالنسبة لكفاءتهم فى اداء المهارات التدريسية كما تعبر عنها قائمة المهارات التدريسية قيد البحث .

### اجراءات البحث :

#### أولاً: منهج البحث

لقد استخدم الباحث المنهج المسحى لملاءمته لطبيعة البحث حيث يساعد على وصف ما هو قائم وتفسيره .

### ثانياً: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث عمد الباحث الى اختيار جميع الطلاب المسجلين بالمستوى السادس فى الفصل الاول والثانى للعام الدراسى ١٤١٧/١٤١٨ هـ ( ١٩٩٦ / ١٩٩٧ م ) بكلية المعلمين فى عرعر ، ثم تتبع نفس العينة

بالمستوى السابع والثامن حتى نهاية الفصل الثاني فى العام الدراسى ١٤١٨/١٤١٩ هـ (١٩٩٧/١٩٩٨) ، وبعد استبعاد الطلاب المؤجلين او الراسبين فى اى من المقررات طرق التدريس العامه (٣٣٢م) ، طرق تدريس التربية البدنية (٤٣٦م) ، التربية الميدانية (٤٩٩م) ، او الذين لم يستكملوا الاجابة على جميع عبارات قائمة المهارات التدريسية اصبحت عينة البحث عشرين طالباً.

### ثالثاً: اداة البحث

لاجراء البحث الحالى تم استخدام قائمة بأهداف برنامج الاعداد المهلى لتدريس التربية البدنية تكونت من ستة اهداف رئيسية وكل هدف رئيسى يحتوى على عدد من المهارات التدريسية التى يجب ان تكتسب لتحقيق هذه الاهداف ، وقد قامت بتصميم هذه القائمة " فاطمة عوض صابر" (١: ١٠١-١١٦) بعد اخذ رأى الخبراء المختصين فى المجالات التى لها صلة بهذه القائمة ، وتم تقنينها واستخدامها فى الدراسات العلمية فى البيئه المصرية ، وقد قام الباحث بإعادة تقنين هذه القائمة بالمملكة العربية السعودية للتأكد من صلاحيتها لاجراء البحث الحالى وذلك بأخذ رأى خبراء فى فلسفة التربية والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس ، وخبراء فى مجال التربية البدنية وبعض الطلاب تخصص التربية البدنية من غير افراد عينة البحث فى محتوى القائمة ، كما قام بتحديد الاهمية النسبية لكل هدف وكل مهارة تدريسية تتبع هذا الهدف ولقد اعتبر الباحث ان كل هدف وكل مهارة تدريسية تحصل على نسبة مئوية لا تقل عن ٧٥٪ هدفاً مهماً، والجدول التالى يوضح متوسطات الاهمية النسبية لكل هدف ومهاراته التدريسية على حدة ، وقد استبعد الباحث بعض المهارات التدريسية واعادة صياغة عبارات بعض المهارات التدريسية الاخرى وذلك تمشياً مع اراء الخبراء المختصين لتتناسب هذه القائمة مع افراد عينة البحث بالمجتمع السعودى .

**جدول (١)**  
**متوسطات الاهمية النسبية للاهداف والمهارات**  
**التدريسية مجتمعة**

النسبة المئوية للاهمية	الاهداف
٪٧٩,٣٣	الاول : تدريب الطالب المعلم على مراعاة اسس التعلم الجيد اثناء التدريس للتلاميذ (٢٣ مهارة تدريسية)
٪٩٤,٠٥	الثانى : تنمية الصفات الشخصية الخاصة بالمهنة لدى الطالب المعلم (٥ مهارات تدريسية)
٪٨٧,٩٢	الثالث: اكتساب الطالب المعلم القدرة على النمو المهنى ذاتياً (٦ مهارات تدريسية)
٪٩١,١٣	الرابع : اكتساب الطالب المعلم المهارات الخاصة بالتخطيط للدروس وتنفيذ تلك الخطط لتحقيق اهداف المنهج (١٩ مهارة تدريسية)
٪٨٠	الخامس: اكتساب الطالب المعلم القدرة على ان يكون مرشداً وموجه لتلاميذه نفسياً واجتماعياً (٥ مهارات تدريسية)
٪٧٧,٨٠	السادس تدريب الطالب المعلم على الانشطة العملية خارج الفصل الدراسى (١١ مهارة تدريسية).

يتضح من جدول (١) ان النسبة المئوية لمتوسطات الاهمية بالنسبة  
لاهداف التعليمية والمهارات التدريسية قد تراوحت بين ٪٧٧,٨٠ ، ٪٩٤,٠٥ وهذا  
يؤكد على مدى اهميتها .

ثم قام الباحث بوضع الاهداف التعليمية والمهارات التدريسية فى قائمة احتوت على ستة اهداف رئيسية ، وتسعة وستين مهارة تدريسية ووضع نهاية كل عبارة خاصة بالمهارات التدريسية اوزان لدرجة القدرة على تحقيقها او تتدرج هذه الاوزان من صفر الى ٢ بحيث يحصل الطالب على صفر عند وضع علامة (√) فى خانة لا اقدر ويحصل على درجة واحدة عندما يضع علامة (√) فى خانة اقدر لحد ما ، ويحصل على درجتين عندما يضع علامة (√) فى خانة اقدر جداً (مرفق ١).

وللتأكد من صلاحية القائمة وصدقها وثباتها فى البيئة السعودية وقبل ان تصبح فى صورتها النهائية قام الباحث بما يلى :

#### ١- التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بتجريب الصورة الاولى فى قائمة الاهداف والمهارات التدريسية على عينة من الطلاب من غير افراد عينة البحث للتأكد من مدى فهمهم لعبارات القائمة ومناسبة القائمة للتطبيق فى البيئة السعودية وعددهم (١٥) طالباً.

#### ٢- صدق قائمة الاهداف :

قام الباحث بأخذ اراء بعض الاساتذة المتخصصين كمحكمين لمراجعة القائمة والاستفادة منهم فى مدى صدق القائمة فى قياس المجال الذى وضعت من اجل قياسه ولذلك اختيرت لجنة من المحكمين تضم خبراء فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والتربية والتربية الرياضية بالمملكة العربية السعودية .

#### ٣- ثبات قائمة الاهداف :

تم حساب معامل الثبات بطريقة اعادة تطبيق قائمة الاهداف بفواصل زمنى مقدار (٢١) يوماً . على عينة قوامها (١٥) طالباً من نفس مجتمع البحث ومن غير العينة الاساسية فتراوحت قيم الثبات لمحاور الاهداف من (٠,٨١٢ ، ٠,٩٢٤) وبلغ معامل ثبات القائمة ككل (٠,٨٥٨).

#### رابعاً: تطبيق البحث

قام الباحث بعرض قائمة الاهداف والمهارات التدريسية التى يجب اكتسابها لزيادة الكفاءة فى التدريس على الطلاب تخصص التربية البدنية بكلية المعلمين فى

عرعر بالمملكة العربية السعودية ، وذلك اثناء عملية تدريس وتعلم برنامج الاعداد المهنية التخصصى من خلال مقررات طرق التدريس العامه (٣٣٢م) ، طرق تدريس التربية البدنية (٤٣٦م) ، التربية الميدانية (٤٩٩م) والتي تدرس فى المستوى السادس والسابع والثامن تباعاً ، واكد على الطلاب بكتابة الاسم والمستوى الدراسى ، ثم طلب منهم فى كل موقف تحديد توقعاتهم بالنسبة لقدرتهم على تنفيذ هذه الاهداف والمهارات التدريسية وذلك بوضع علامة (√) امام العبارة التى تؤيد مدى القدرة على الاداء ، كما حدد الباحث توقيتات هذه المواقف كما يلى :-

أ- فى بداية تنفيذ برنامج الاعداد المهنية التخصصى على جميع الطلاب تخصص التربية البدنية المسجلين بالمستوى السادس للعام الدراسى ١٤١٨/١٧هـ (١٩٩٧/٩٦م) ، وذلك فى بداية الفصل الدراسى الاول ١٤١٧/٥هـ (١٩٩٦/٩م) ، وبداية الفصل الدراسى الثانى ١٤١٧/١٠هـ (١٩٩٧/٢م) .

ب- بعد دراسة مقرر طرق التدريس العامه (٣٣٢م) فى المستوى السادس وذلك فى نهاية الفصل الدراسى الاول ١٤١٧/٨هـ (١٩٩٦/١٢م) ، ونهاية الفصل الدراسى الثانى ١٤١٨/١هـ (١٩٩٧/٥م) .

ج- ثم تتبع الباحث عينة البحث فى المستوى السابع بعد دراسة مقرر طرق تدريس التربية البدنية وذلك فى نهاية الفصل الدراسى الثانى ١٤١٨/١هـ (١٩٩٧/٥م) ونهاية الفصل الدراسى الاول ١٤١٨/٨هـ (١٩٩٧/١٢م) .

د- وتتبع الباحث نفس عينة البحث فى المستوى الثامن بعد تطبيق الطلاب للمهارات التدريسية من خلال مقرر التربية الميدانية (٤٩٩م) ، وذلك فى نهاية الفصل الدراسى الاول ١٤١٨/٨هـ (١٩٩٧/١٢م) ، ونهاية الفصل الدراسى الثانى ١٤١٩/١هـ (١٨٨٩/٥م) .

### خاتمة البحث ومناقشتها:

بعد تطبيق قائمة الاهداف التعليمية فى المواقف المختلفة قام الباحث بتحويل التقديرات اللفظية الى تقديرات كمية (رقمية) ، والجدول (٢) يوضح النسب المئوية - مقربة الى اقرب رقم صحيح - لتوقعات الطلاب المعلمين بالنسبة لقدرتهم على اداء المهارات التدريسية ، كما تعبر عنها قائمة الاهداف التعليمية لبرنامج الاعداد المهنية التخصصى على امتداد فترات تنفيذه .

جدول (٢)

النسب المئوية لتوقعات الطلاب المعلمين لقدرتهم على اداء الاهداف والمهارات  
التدريسية للبرنامج في مواقف تنفيذ مختلفة

م	المهارات التدريسية التي يجب اكتسابها لتحقيق الاهداف	المواقف			
		أ %	ب %	ج %	د %
					<u>اولا: مراعاة اسس التعلم الجيد :</u>
١	اشعار التلاميذ بمدى النجاح فيما يقومون به من أنشطة ومهارات حركية .	١٣	٢٣	٢٨	٨٠
٢	الحرص على تحقيق الامن والسلامة للتلاميذ اثناء الدرس.	١٨	٢٥	٣٥	٧٣
٣	استخدام الثناء والتشجيع بشرط عدم الاسراف في استخدامه .	٢٣	٣٥	٤٣	٧٨
٤	الالتزام بالاسلوب التربوي عند اللجوء لعقاب التلاميذ.	٣٠	٣٣	٣٥	٨٠
٥	الاستماع لاستفسارات التلاميذ بصبر وانهاء الاجابة عليها دون نهرهم	٢٥	٣٠	٤٠	٧٥
٦	مراعاة راحة التلاميذ البدنية فيما يتعلق بالظروف الطبيعية في الملعب .	١٠	٣٨	٥٣	٨٣
٧	الالتزام بمبادئ الحمل البدني والراحة اثناء الدرس .	١٥	٢٨	٣٣	٦٨
٨	معاملة التلاميذ معاملة تشعرهم بالاخوة والحب والمودة.	٢٨	٤٠	٤٥	٨٣
٩	ملاحظة سلوك التلاميذ بدقة اثناء الدرس لمعرفة خصائصهم وما بينهم من فروق فردية .	١٠	١٥	٢٣	٣٠
١٠	تطبيق الاختبارات المقننه على التلاميذ لقياس قدراتهم واستعداداتهم ومعرفة خصائصهم .	٨	١٨	٢٣	٢٨
١١	استخدام الفاظ سهلة بقدر المستطاع	٤٥	٥٣	٦٠	٧٨
١٢	جعل محتوى الدرس في مستويات متعددة حسب قدرات الفصول الدراسية .	صفر	٣	١٨	٥٠
١٣	تشجيع ومساعدة التلاميذ الاقل قدرة وتوجيه الاهتمام اليهم	٥	١٠	١٥	٦٨



تابع جدول (٢)

م	المهارات التدريسية التي يجب اكتسابها لتحقيق الاهداف	المواقف			
		أ %	ب %	ج %	د %
١٤	جعل بداية الدرس تحتوى على أنشطة تهم التلاميذ	١٠	١٨	٢٣	٥٥
١٥	استخدام الوسائل التعليمية "صور للمهارات الحركية - العاب الكرة " كمدخل للدرس	٥	١٣	١٨	٤٣
١٦	المحافظة على قوام التلاميذ اثناء الدروس واليوم المدرسى	١٣	١٥	٢٠	٤٣
١٧	توضيح الهدف من ممارسة الانشطة الرياضية للتلاميذ وان يفهموا الغرض منها .	٣	٨	١٣	٣٣
١٨	تنويع الانشطة الرياضية فى الدرس مع مراعاة قدرات التلاميذ .	٨	١٣	٢٥	٢٨
١٩	ربط اجزاء الدرس بعضها ببعض وتوضيح العلاقة بين هذه الاجزاء للتلاميذ	١٠	١٨	٢٣	٣٠
٢٠	ربط الدرس بخبرات سبق ان مربها التلاميذ (تعليم - تثبيت -مراجعة -قياس مستوى )	٣	٣	٨	٥٠
٢١	جعل بعض اجزاء الدرس تمهيداً لدروس قادمة .	٥	١٠	٢٨	٦٨
٢٢	العناية بتصحيح اخطاء التلاميذ فى الوقت المناسب	١٣	٢٣	٣٨	٧٥
٢٣	الاهتمام بجوانب نمو التلميذ المختلفة سواء كانت معرفية ام مهارية ام انفعالية .	٨	٢٨	٥٠	٦٥
<b>ثانياً : الصفات الشخصية</b>					
٢٤	اكتساب اخلاقيات المهنة قولاً وفعلاً مثل (العدل ، المساواة، الموضوعية ، احترام التلميذ كإنسان .. الخ).	٣٨	٤٣	٦٠	٨٨
٢٥	تحمل المسؤولية الخاصة بالمهنة (احترام المواعيد ، النظام، ... الخ)	٤٥	٥٠	٧٣	٩٣

تابع جدول (٢)

م	المواقف			
	أ	ب	ج	د
	%	%	%	%
٢٦	٥٥	٥٨	٦٣	٨٨
التعاون مع العاملين في مجال المهنة (مدير المدرسة ، المعلمين ، الإداريين ، الخ)				
٢٧	٤٨	٦٠	٧٣	٩٥
جعل الالفاظ واضحة والصوت مناسب الارتفاع .				
٢٨	٦٨	٧٣	٨٠	٩٨
الظهور بالمظهر اللائق بالمهنة من حيث الشكل العام				
<u>ثالثاً: النمو المهني</u>				
٢٩	٨	٣٣	٥٣	٨٨
القدرة على تقبل النقد				
٣٠	١٠	٣٨	٦٣	٧٠
الاستفادة ممن هم اقدم في المهنة (مدير المدرسة ، المعلمين ...)				
٣١	صفر	١٣	٢٨	٦٨
ادراك نواحي القوة والضعف في التدريس وتدريب زملاء .				
٣٢	١٥	٢٠	٣٣	٦٠
تعديل خطط التدريس باستمرار نتيجة لتوجيه الموجه				
٣٣	٥	١٣	٢٥	٣٨
الاطلاع في مجال المهنة ومعرفة الدوريات والمجلات التربوية والعلمية .				
٣٤	١٣	١٨	٤٥	٨٨
جمع الادوات والاجهزة الرياضية وتوزيعها بطريقة منظمة وتخزينها بطريقة صحيحة .				
<u>رابعاً: تخطيط وتنفيذ الدروس بما يحقق اهداف المنهج</u>				
٣٥	صفر	١٨	٣٥	٥٠
اشتقاق أهداف الدروس من اهداف الوحدة المراد تدريسها من المنهج نفسه				
٣٦	٣	١٠	٢٣	٤٣
وضع اهداف للدرس تناسب نضج التلاميذ وخبراتهم السابقة .				
٣٧	٥	١٣	٤٥	٥٣
وضع اهداف يمكن تحقيقها في الزمن المخصص للدرس ومن الامكانات المتاحة				

تابع جدول (٢)

م	المهارات التدريسية التي يجب اكتسابها لتحقيق الاهداف	المواقف			
		أ	ب	ج	د
		%	%	%	%
٣٨	تحديد أهداف الدروس تحديداً اجرائياً حتى يمكن تنفيذها وقياس نتائجها .	٨	١٣	٣٠	٤٠
٣٩	اختيار الانشطة الرياضية والمهارات الحركية اللازمة للدرس والمناسبة لتحقيق الاهداف .	٨	١٨	٤٨	٥٥
٤٠	تحديد كم المادة العلمية بما يناسب زمن الدرس .	١٣	٣٠	٦٠	٧٨
٤١	الاطمئنان على صحة المادة العلمية وحدثتها قبل تدريسها للتلاميذ .	٣	٢٥	٥٨	٧٠
٤٢	جمع المادة العلمية للدرس من مصادر مختلفة .	صفر	٢٠	٦٨	٨٣
٤٣	تحليل الدرس لمعرفة نوع الوسائل التعليمية والادوات والاجهزة الرياضية المناسبة لزمن الدرس .	٨	٢٨	٤٥	٧٥
٤٤	اختيار ادوات واجهزة رياضية وانشطة مناسبة لنضج التلاميذ ومستواهم وما لديهم من خبرة سابقة عن موضوع الدرس .	١٠	٣٠	٤٣	٨٠
٤٥	تجريب الوسيلة التعليمية والاجهزة الرياضية قبل استخدامها في الدرس .	٢٨	٣٣	٤٨	٨٥
٤٦	تقديم الوسيلة التعليمية في انسب وقت من الدرس .	١٥	١٥	٣٨	٧٣
٤٧	معرفة اهم الوسائل التعليمية والادوات والاجهزة الرياضية الشائعة والموجودة بالمدارس (نماذج ، صور ، افلام ، ادوات واجهزة رياضية) .	١٠	٢٣	٣٨	٧٣
٤٨	التأكد من ان جميع التلاميذ يشاهدون النموذج عند الشرح .	١٣	٢٨	٥٠	٩٠
٤٩	اختيار أنشطة مناسبة لمستوى نضج التلاميذ فلا تكون فوق قدراتهم او اقل منها .	٨	٢٠	٤٣	٦٥

تابع جدول (٢)

م	المهارات التدريسية التي يجب اكتسابها لتحقيق الاهداف	المواقف			
		أ %	ب %	ج %	د %
٥٠	ملاحظة التلاميذ اثناء التدريس لمعرفة مدى مناسبة الادوات والاجهزة الرياضية والمهارات الحركية والوسائل التعليمية لمستواهم وخبراتهم .	٥	١٥	٥٣	٦٨
٥١	وضع واجراء الموضوعية التي تكشف عن نقاط الضعف عند التلاميذ وتفسير نتائجها .	٨	٢٨	٢٨	٢٨
٥٢	التنوع فى الاختبارات عند تقييم التلاميذ (اختبارات للمهارات الحركية ، اختبارات اللياقة البدنية ) .	٣	١٨	١٨	٢٣
٥٣	الاستفادة من نتائج الاختبارات التي اجريت فى علاج نقاط الضعف عند التلاميذ	٥	١٠	١٣	١٨
<b>خامساً : العلاقة بالتلاميذ</b>					
٥٤	التعاطف مع التلاميذ فى حل مشاكلهم الشخصية والاجتماعية	٢٥	٢٨	٤٥	٦٨
٥٥	التعاون مع الاباء فى حل مشاكل التلاميذ	١٨	١٨	٣٣	٣٨
٥٦	تكوين علاقات طيبة مع المرشد الطلابى بالمدرسة والاستفسار عن حالات التلاميذ ومشاكلهم .	١٣	١٥	١٨	٣٥
٥٧	المحافظة على الموضوعية الهادفة فى علاج السلوك العدوانى وغير السوى	٢٨	٣٥	٤٠	٦٠
٥٨	مساعدة التلاميذ باستمرار على القيادة والتبعية وتحمل المسئولية وحرية التعبير .	٣٠	٤٨	٦٠	٨٣
<b>سادساً : الأنشطة العلمية خارج الفصل :</b>					
٥٩	ادارة طابور الصباح والالتزام بالمواعيد.	١٨	٢٣	٨٥	٩٨
٦٠	العناية بالنواحي الجمالية بالمدرسة ونظافة المبنى .	صفر	٨	٢٠	٢٥
٦١	الاشراف على التلاميذ فى الفسحة واثناء الانصراف.	١٠	١٠	٥٥	٨٥

تابع جدول (٢)

م	المهارات التدريسية التي يجب اكتسابها لتحقيق الاهداف	المواقف			
		أ	ب	ج	د
		%	%	%	%
٦٢	استقبال اولياء الامور ومعاونتهم فى معرفة حالة ابنائهم السلوكية والتحصيلية.	٥	١٨	٢٣	٣٥
٦٣	المساهمة فى أعمال الامتحانات (الملاحظة -الكنترول)	١٣	١٣	٣٨	٥٠
٦٤	الاشراف على الرحلات المدرسية والمعارض والمساهمة فى الحصص الزيادة	٣	١٠	١٠	٢٨
٦٥	اخذ الغيات الفصلية بدقة قبل التوقيع على كشف الغياب	٢٨	٥٠	٧٥	٨٣
٦٦	المشاركة فى تدريب الفرق الرياضية وتنظيم المسابقات الرياضية فى المناسبات المختلفة بالمدرسة	٢٠	٢٠	٦٥	٨٠
٦٧	تحديد مشاكل المجتمع المحلى والذى توجد به المدرسة وتنمية وعى التلاميذ بها .	صفر	٥	٢٨	١٥
٦٨	الاستعانة بالامكانات المتاحة لدى المدرسة فى مواجهة مشكلات البيئه .	٨	١٥	٥٠	٣٣
٦٩	المشاركة فى مشروعات خدمة البيئه (يوم الشجرة .. الخ)	٣	٣	٣٨	٤٥

يتضح من جدول (٢) وجود ارتفاع مطرد فى النسبة المئوية لتوقعات الطلاب المعلمين بالنسبة لقدرتهم على اداء المهارات التدريسية كما تعبر عنها قائمة الاهداف التعليمية للبرنامج على امتداد فترات تنفيذه ، ويبدو هذا الارتفاع اكثر وضوحاً فى الهدف الثانى الخاص بتنمية الصفات الشخصية الخاصة بالمهنة والهدف الثالث الخاص بالقدرة على النمو المهني ذاتياً.

وسيناقش الباحث فى السطور القادمة مقدار التقدم بين مواقف الاختبار الاربعة على حسب ترتيب الاهداف التعليمية والمهارات التدريسية الخاصة بكل هدف تعليمى .

## أولاً: مراعاة اسس التعلم الجيد اثناء التدريس للتلاميذ

توضح النتائج ان معظم الطلاب المعلمين لم تتوافر لديهم القدرة أو الثقة على اداء المهارات التدريسية المرغوبه فى المواقف (أ، ب، ج) ولكن بإنتهاء فترة تنفيذ البرنامج وتدريب المهارات التدريسية اللازمة للاعداد المهني من خلال فترة التربية الميدانية لمدة فصل دراسي كامل نلاحظ ان توقعات الطلاب المعلمين بالنسبة لكفاءتهم وقدرتهم على اداء مهاراتهم التدريسية الضرورية لتأدية عملهم التعليمي فى المستقبل قد تبلورت وظهرت بصورة واضحة ، وهذا ما تشير اليه النسب المنوية فى الموقف (د).

وبالرجوع للجدول (٢) نجد ان المهارات من (١) الى (٨) قد حصلت على أعلى النسب المنوية والتي تراوحت ما بين (٦٨٪) ، (٨٣٪) ، وهذا يشير الى ان الطلاب المعلمين تتوافر لديهم الثقة الكاملة فى ان يهيئوا جواً من الاطمئنان والود بينهم وبين التلاميذ بالمرحلة الابتدائية اما طرق التعرف على خصائص التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم وهذا ما تعبر عنه المهارات من (١٠) الى (١٤) فعلى الرغم من اهميتها الا ان ثقة الطلاب المعلمين فى قدرتهم على ادائها كانت قليلة وخاصة المهارتين رقم (٩، ١٠).

كما توضح النتائج ان مهارات استخدام وسائل لاثارة ميول التلاميذ واهتمامهم الى ممارسة أنشطة التربية البدنية ، وهذا ما تشير اليه المهارات من (١٤) الى (١٨) حيث لم تحصل على نسب منوية مرتفعه ، وقد يرجع ذلك لعدم ثقة الطلاب المعلمين فى أداء تلك المهارات ، وعلى الرغم من اهمية الترابط والتتابع والاستمرار بين اجزاء الدرس اثناء التدريس إلا انه لم يحظ باهتمام الطلاب المعلمين ، وبالتالي فقد تضاءلت درجة قدرتهم على أدائه ، كما انه بالرغم من ان التعلم متعدد الجوانب الا انه ٥٠٪ فقط من عينة البحث كان لديها القدرة على اداء هذه المهارة التدريسية .

ويشير الباحث الى ان توقعات الطلاب المعلمين فى قدرتهم على اداء المهارات التدريسية الخاصة بالهدف الاول قد ظهرت فى بعض المهارات ولم تظهر فى البعض الاخر بالرغم من أهميتها ، وقد يرجع ذلك الى فصل الجانب التطبيقي المتمثل فى التربية الميدانية عن الجانب الاكاديمي المتمثل فى مقررات برنامج الاعداد المهني .

## ثانياً: تنمية الصفات الشخصية الخاصة بالمهنة

يتضح من جدول (٢) بأن النسب المنوية لقدرة الطلاب المعلمين على اداء المهارات التدريسية لهذا الهدف فى جميع المواقف (أ، ب، ج، د) مرتفعة عن بقية النسب المنوية بالجدول . وقد يرجع ذلك الى ان الكثير من الطلاب المعلمين تخصص التربية البدنية قد التحقوا بالكلية عن رغبة أكيدة منهم لذا فإنهم يتمتعوا بالصفات الشخصية التى تؤهلهم للنجاح فى مهنة تدريس التربية البدنية ، كما قد يرجع ذلك الى اهتمام اعضاء هيئة التدريس القائمين بتنفيذ برامج الاعداد المهني بالكلية بتنمية الصفات الشخصية الخاصة بالمهنة لدى الطلاب .

## ثالثاً: اكساب الطلاب المعلمين القدرة على النمو المهني ذاتياً

بالرجوع للجدول (٢) نجد ان الهدف الثالث ومهاراته التدريسية من (٢٩) الى (٣٤) قد حصل على نسب منوية مرتفعة بشكل ملحوظ فى الموقف (د) وقد يرجع ذلك لان ثقة الطلاب المعلمين بقدرتهم على اداء المهارات قد ارتفعت نتيجة لممارسة هذه المهارات فى واقعا الميدانى بالمدارس خلال فترة التربية الميدانية ، اما المهارة (٣٣) فإن ضآلة نسبتها المنوية (٣٨٪) قد يرجع الى ان الطلاب المعلمين لم يجدوا المجالات التربوية والدوريات التى تعمل على اكسابهم تلك المهارة .

## رابعاً: اكساب الطلاب المعلمين المهارات الخاصة بالتخطيط للدروس وتنفيذ تلك

### الخطط لتحقيق أهداف المنهج

بالرغم من اهمية هذا الهدف ومهاراته التدريسية فى العملية التعليمية إلا ان ثقة الطلاب المعلمون بالنسبة لقدرتهم على أدائه لم تكتمل ، ويرجع الباحث ذلك الى قلة الزمن المحدد لاعداد الطلاب المعلمين فى طرق التدريس والتربية الميدانية ، وذلك لان هذه المهارات تتطلب وقتاً كبيراً لاكتسابها، ويتضح ذلك بالنسبة للمهارات من (٣٥) الى (٣٩).

فعلى الرغم من اهمية تحديد الاهداف المراد تحقيقها فى درس معين تحديداً اجرائياً سليماً ، الا ان قدرة الطلاب المعلمين على أدائها كانت قليلة جداً فى المواقف (أ، ب، ج، د) وقد يرجع ذلك الى ان برنامج الاعداد الكلى بالكلية لا بد ان يهتم اهتماماً كبيراً بتحديد أهداف كل مقرر من المقررات التى تدرس

بالكلية وتوضيحها للطلاب المعلمين ثم ترجمة هذه الاهداف الى سلوك حتى يستطيع الطالب تحديد الاهداف المراد تحقيقها او المهارات من (٤٠) الى (٤٢) والتي تهتم بإعداد المادة العلمية اعداداً جيداً فإن ثقة الطلاب المعلمين في ادائهم كانت مرتفعة لحد ما ، ويرجع الباحث ذلك الى ان الطلاب المعلمين يستفيدون من دراسة مقرر طرق تدريس التربية البدنية بشكل ملحوظ حيث يتعرضون لدراسة كل انماط درس التربية البدنية وكيفية تحضيره وطرق جمع مادته العلمية ويؤكد ذلك ارتفاع النسبة المنوية لهذه المهارات في الموقف (ج) تميل ايضا للارتفاع .

كما تشير النتائج الى ان توقعات الطلاب المعلمين لقدرتهم على اداء المهارات التدريسية من (٤٣) الى (٤٨) والخاصة باختيار الوسائل التعليمية واستعمالها بمهارة كانت في زيادة مستمرة في المواقف الاربعة (أ، ب، ج، د) وقد يرجع ذلك الى اهتمام بعض مقررات الدراسة بالكلية بالوسائل التعليمية بالاضافة الى الادوات والاجهزة الرياضية والادوات البديلة المتوفرة بالكلية وبعض المدارس التي يتم فيها التطبيق العملي من خلال التربية الميدانية .

وأهم ما اشارت اليه النتائج ان ثقة الطلاب المعلمين في أداء مهارات تقويم التلاميذ كانت منخفضة للغاية في جميع فترات تنفيذ برنامج الاعداد وهذا ما توضحه النسبة المنوية للمهارات (٥١)، (٥٢)، (٥٣) ويعزى ذلك الى عدم الاهتمام بالجزء الخاص بالتقويم في درس التربية البدنية بمدارس التطبيق وعدم توفر ادوات القياس في التربية البدنية بتلك المدارس .

#### خامساً: اسباب الطلاب المعلمين القدرة على توجيه وارشاد التلاميذ نفسياً واجتماعياً

تشير النتائج الى ان توقعات الطلاب المعلمين بالنسبة لاداء مهاراتهم التدريسية في تكوين علاقات حسنة مع التلاميذ في زيادة مستمرة بالنسبة للمواقف



## سادساً: تدريب الطالب المعلم على ممارسة الأنشطة العلمية خارج الفصل

أظهرت النتائج بأن ثقة الطلاب المعلمين في أداء المهارات التدريسية في زيادة مستمرة بالنسبة للمهارات (٥٩، ٦١، ٦٥، ٦٦) اما بقية المهارات وهي (٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٦٩) فإنها حصلت على نسب مئوية منخفضة ، وهذا يوضح لنا بأن الطلاب المعلمين يهتمون بالمهارات المرتبطة ارتباطاً مباشراً بدروس التربية البدنية اما الأنشطة العلمية خارج الفصل فإن توقعات الطلاب المعلمين في أدائها كانت منخفضة للغاية ، وقد يرجع ذلك الى ان برامج الاعداد المهني بالكلية تعطي الاهتمام الاكبر بتوجيه التلاميذ وتعليمهم داخل الدرس فقط ونقل الاهمية كلما ابتعدنا بالعملية التعليمية خارج نطاق درس التربية البدنية .

## استخلاصات البحث :

في ضوء نتائج البحث وفي حدود العينة المختارة يمكن ان نستخلص نتائج البحث في الاستخلاصات التالية :-

١- انخفاض ثقة الطلاب المعلمين في قدرتهم على أداء المهارات التدريسية للهدف الاول والخاص بمراعاة اسس التعلم الجيد اثناء التدريس للتلاميذ على الرغم من اهمية ما تحتويه كضرورة التعرف على خصائص التلاميذ وتنمية الميول نحو ممارسة أنشطة التربية البدنية ، ومراعاة الفروق الفردية وجوانب التعلم المختلفة وقد يرجع ذلك لقللة الزمن المخصص لبرنامج الاعداد .

٢- زيادة ثقة الطلاب المعلمين في قدرتهم على اداء المهارات التدريسية للهدف الثاني والخاص بتنمية الصفات الشخصية الخاصة بالمهنة والهدف الثالث الخاص بإكساب الطلاب المعلمين القدرة على النمو المهني ذاتياً وذلك نتيجة لممارسة هذه المهارات على ارض الواقع في التربية الميدانية .

٣- ثقة الطلاب المعلمين في أداء المهارات التدريسية للهدف الرابع والخاص بأهمية تخطيط الدروس وتنفيذها لتحقيق اهداف المنهج لم تتبلور بشكل واضح وذلك لعدم كفاية الزمن المحدد لبرنامج الاعداد .

٤- توقعات الطلاب المعلمين بالنسبة لاداء المهارات التدريسية للهدف الخامس والخاص بتكوين علاقات حسنة مع التلاميذ في زيادة مستمرة على امتداد فترات تنفيذ برنامج الاعداد .

٥- توقعات الطلاب المعلمين بالنسبة لاداء المهارات التدريسية للهدف السادس والخاص بالانشطة العلمية خارج الفصل كانت منخفضة بشكل ملحوظ على امتداد فترات تنفيذ البرنامج فى المواقف (أ ، ب ، ج ، د) ويرجع ذلك للاهتمام المتزايد بدرس التربية البدنية على حساب الانشطة الاخرى .

٦- تبلورت اراء الطلاب المعلمين وتوقعاتهم بالنسبة لكفاءتهم وقدرتهم على تنفيذ معظم الاهداف ومهاراتها التدريسية بإنهاء فترة التربية الميدانية والتي تستغرق فصل دراسى كامل يمارس خلاله الطلاب المعلمين كافة المهارات التدريسية للاهداف قيد البحث .

### توصيات البحث :

فى ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى :

١- ضرورة الاهتمام بمقرر طرق التدريس العامه (٣٣٢م) وطرق تدريس التربية البدنية (٤٣٦م) نظراً لما لهما من اهمية فى برامج الاعداد المهنى للطلاب المعلمين .

٢- زيادة عدد الساعات المعتمدة لمقرر طرق تدريس التربية البدنية (٤٣٦م) وتخصيص وقت للتدريب العملى على المهارات التدريسية بالكلية قبل ممارستها فى مدارس التدريب بالتربية الميدانية وذلك لتزداد ثقة الطلاب المعلمين بأنفسهم وقدرتهم على ادائها بكفاءة وفاعلية .

٣- توزيع مقرر التربية الميدانية (٤٩٩م) على الثلاثة فصول الدراسية الاخيرة (السادس ، السابع ، الثامن) بدلاً من تكثيفها بالفصل الدراسى الثامن وذلك لتسير جنباً الى جنب مع مقررات برنامج الاعداد المهنى الاخرى .

٤- استخدام قائمة الاهداف التعليمية والمهارات التدريسية قيد البحث فى تخصص التربية البدنية بجميع كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية .

## قائمة المراجع :

### أولا : المراجع العربية

١-فاطمة عوض صابر : تقويم اهداف التدريب الميدانى بكليات التربية الرياضية ، مجلة دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، المجلد الخامس ، العدد الاول ، مارس ١٩٨٢م .

٢- \_\_\_\_\_ : توقعات معلمات المستقبل بالنسبة لكفاءتهن فى اداء المهارات التدريسية فى التربية الرياضية ، بحوث المؤتمر الدولى " الرياضة للجميع فى الدول النامية " كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، المجلد الرابع ، يناير ١٩٨٥م .

### ثانيا: المراجع الاجنبية

3-Anderson H.O.. Science Methods Instruction. The American Biology Teacher. Vol. 31, 1969.

4-Blosser. P.E. and Rebert W.H., An Analysis of Research Related to the Education of Secondary School Teacher. Journal of Teacher Education. IV, 1969.

5-Golman. M. F. The Education of American Teachers, New York. Mc. Graw Hill. 1975.

6-Gunstone. R.F. and Mackay, L.D.. The Self perceived Needs of student Teachers. South Pacific Journal of teacher Education. Vol. 3, 1975.

7-Pettit. D. W., Teacher Training : An Appraisal and a Suggestion. South Pacific Journal of Teacher Education. Vol. 3, 1975.

8-Sandgreen, D. L. and Schmidt, L.G., Does Practice teaching Change Attitudes Toward Teaching J.Ed. Res. 59-1966.

9-Tisher R. P., Innovative Techniques in the Pre-Service Education of Teachers. The Australian Teachers Journal. Vo 154, No. 18, 1972.